

## خطاب السيد رئيس الجامعة

نيابة عن أساتذة وموظفي وطلبة جامعة الأخوين بإفران، أود أن أرحب بالحضور الكريم بهذه المناسبة السعيدة ألا وهي حفل تخرج الفوج الثاني عشر. يعتبر الفوج الثاني عشر فوجا مميزا: فتخرجكم يتزامن مع الذكرى العاشرة لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على العرش، والذكرى العاشرة لتخرج الفوج الأول للجامعة، ومع الانتقال الرئاسي بجامعة الأخوين، كما أنكم الفوج الذي شهد كيف أن العولمة بتأثيرها البالغ على الدول النامية كالمغرب يمكن أن تكون إيجابية إذا ما توافرت شروط التواصل والتعاون كما شهدها العالم بدءا بالقروض العقارية والرهون؛ وكذا التنسيق الشامل الذي بدأ يعطي ثماره من خلال علامات الانتعاش بدعم من المؤسسات المالية. فأنتم 180 طالبا ستخرجون هذه السنة:

### مستوي الإجازة:

64 من كلية إدارة الأعمال،  
28 من كلية العلوم والهندسة،  
و 24 من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

### مستوى الماجستير:

20 من كلية إدارة الأعمال،  
4 من كلية العلوم والهندسة،  
13 من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
و طالب واحد من مركز تكوين الأطر.  
بالإضافة إلى 29 طالبا يتوقع تخرجهم هذا الصيف.

يتخرج هذا الفوج بأعلى نسبة نجاح. وهذا ليس بغريب علينا بحكم المحيط والدعم ونظام التوجيه والقرب و قلة أماكن التسليية بإفران. لعلمكم خضتم للمرة الأولى تجربة التسجيل أو إعادة التسجيل ، فلا صفوف طويلة ولا جدال ولا نقاشات. فما ترونه هو ما تحصلون عليه.

يعتبر فوجكم خير دليل على أن المرأة يمكن أن تحقق نتائج جيدة تماما مثل الرجل إن لم نقل أحسن منه: فعدد الإناث يفوق عدد الذكور (101 مقابل 51). فاعتبارا من الغد ستغادرون جامعة الأخوين، لكن فقط باجسادكم. فإسكم سيظل منقوشا في ذاكرتنا وغدا ستصبحون اعضاء كاملي العضوية في جمعية الخريجين.

وأشيد بهذه المناسبة بمختلف مسؤولي جمعية خريجي الأخوين على المجهود الجبار الذي يبذلونه. سيكون لديكم أكثر من سبب لتكونوا ممتنين لهؤلاء الأساتذة والموظفين الذين اخضعوكم لاختبارات أهلتكم للحياة الفعلية التي أنتم على مشارفها.

كما أعتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر للأساتذة والموظفين على توجيهاتهم الحكيمة على تجسيدهم للمثل الأعلى للطالب، فهم يعملون بتفان ليس فقط في مجال التدريس وإنما كذلك في تقديم النصح والإرشاد وتربية الانسان.

إنني واثق من أنكم ستمثلون جامعتكم خير تمثيل بإعطاء أحسن ما لديكم. لقد تحولت التحديات التي تنتظركم إلى فرص تدفعكم للقيام بالمزيد والأحسن والإرتقاء الى أبعد المستويات وللنجاح.

سأنتظر بشغف التوصل بتقارير حول نجاحاتكم القادمة.  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته.